[254] (ويطعمون الطعام) قال: نزلت في علي وفاطمة وجارية لها (1) و ذلك أنهم زاروا رسول ا صلى ا عليه واله فأعطى كل إنسان منهم صاعا من الطعام، فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء سائل يسأل، فأعطى علي صاعه، ثم دخل عليه يتيم من الجيران فأعطته فاطمة الزهراء عليها السلام صاعها، فقال لها علي عليه السلام: إن رسول ا صلى ا عليه واله كان يقول: قال ا: وعزتي وجلالي لا يسكن بكاءه (2) اليوم عبد إلا أسكنته من الجنة حيث يشاء، ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك (3) في أيدي المسلمين يستطعم، فأمر علي السوداء خادمهم (4) فأعطته صاعها، فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا * إنما نطعمكم لوجه ا لا نريد منكم جزاء ولا شكورا (5). 11 - فر: عن جعفر بن محمد معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام: قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) قال أبو جعفر عليه السلام: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (6). 12 - فر: عن محمد بن أحمد، بإسناده عن ابن عباس رضي ا عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام، أصبحا وعندهم ثلاثة أرغفة، فأطعموا مسكينا ويتيما وأسيرا، فباتوا جياعا فنزلت فيهم عليهم السلام (7). 13 - قب: في تفسير أهل البيت عليهم السلام: أن قوله: (هل أتى على الانسان حين من الدهر) يعني به عليا عليه السلام وتقدير الكلام: ما أتى على الانسان زمان من الدهر إلا و كان فيه شيئا مذكورا، وكيف لم يكن مذكورا وإن اسمه مكتوب على ساق العرش

_____ (1) في المصدر: في على بن أبى طالب عليه السلام وزوجته فاطمة بنت محمد صلى ا عليه وآله وجارية لهما. (2) أي بكاء اليتيم وفى المصدر: لا يسكت بكاء اليتيم اه. (3) في المصدر: من اسراء المشركين وهو اه. (4) في المصدر: خادمتهم. (5 و 6) تفسير فرات: 201. (7) تفسير فرات: 202.

_____